

نص الوحدة الخامسة (البراجماتية)

البراجماتية تقول الأفكار الصحيحة هي تلك التي يتسنى لنا أن نتمثلها و ندفع بمشروعيتها و صدقها و نعززها و نوثقها ونؤيدها و نحققها بأن نقيم عليها الدليل ، الأفكار الباطلة هي التي لا يتسنى لنا ذلك بالنسبة لها ، فمعنى الحقيقة هو الصدق العقلي لأن ذلك كل ما تعرف به الحقيقة .

إن الفكرة الصحيحة ناعمة هنا لأن هدفها أو موضوعها نافع بالنسبة لنا ، ومن ثم فإن القيمة العملية للأفكار الصحيحة تشتق من الأهمية العملية لموضوعها بالنسبة لنا ، حيث إن أي موضوع قد يكون هاماً بصفة مؤقتة ، فإن الحقائق تكون صحيحة بالنسبة لمواقف ممكنة أو محتملة فحسب ، وكلما كانت تلك الحقائق مرتبطة عملياً بمطلب عاجل من مطالبنا و ضرورة ملحة من ضروراتنا ، فإنه يزداد نشاط اعتقادنا بها .

وفي وسعك أن تقول عنها عندئذ (إنها مفيدة لأنها صحيحة) أو (إنها صحيحة لأنها مفيدة) إن كلتا العبارتين تعنيان أنه لدينا فكرة تحققت ، و يمكن تحققها و إقامة الدليل عليها .

1- ما الإشكالية التي يطرحها النص .

ما هي الأفكار الصحيحة برأي البراجماتية ؟

2- ما الأفكار الفرعية للنص .

أ- الأفكار الصحيحة هي التي نستطيع أن نوثقها و نقيم عليها الدليل .

ب- الأفكار الخاطئة هي التي لا نستطيع أن نوثقها و نقيم عليها الدليل .

- الأفكار الصحيحة هي التي يكون موضوعها نافع بالنسبة لنا .

- المطالب و الضرورات الملحة تعطي للأفكار صحتها .

3- أضحض العبارة التي تقول (الغاية تبرر الوسيلة) .

- لا أوافق : هذا الشعار لأنه قد يقودنا لإعطاء مبرر للكثير من الأفعال العنيفة و إعطاء مبرر أخلاقي لها .

4- أبين رأيي في الأطروحة (الفكرة الصحيحة هي النافعة برأي البراجماتيين ، هل هذه الفكرة تهدم القيم)

هذا غير صحيح لأنه إذا كان معيار الأخلاق هو المنفعة الفردية هذا سيؤدي إلى الصراع و الأنانية فمصلح الناس متضاربة فما هو نافع لنا يكون ضار بغيرنا أحياناً .

هذا صحيح إذا كان الهدف تقديم مصلحة و منفعة الجماعة على المصلحة الفردية تحت شعار (لا تصنع غيرك ما لا تريد أن يصنعه غيرك بك) .

5- أقدم مقطع فكري عن العلاقة بين البراجماتية و نسبية القيم ؟

هناك علاقة كبيرة بين البراجماتية و نسبية القيم فالفكرة الصحيحة هي النافعة عند البراجماتية و هذه ينطبق على نسبية القيم فكلأ من البراجماتية و نسبية القيم يؤكدون على أن تحديد القيم و الخير و الشر و الفائدة و الضرر يتبع للمنفعة فمثلاً قد يكون غلاء الأسعار نافع بالنسبة لبعض التجار و ضار بالنسبة لعامة الشعب و هنا بهذا المثال ظهرت نسبية القيم و علاقتها بالبراجماتية و هناك العديد من الأمثلة على هذه العلاقة في حياتنا اليومية

نصوص الوحدة السادسة

النص الأول :

يقول نايف بلوز : (إن الثقافة الجمالية و الفنية جانب من الثقافة الإنسانية يشتمل على المنجزات و الوسائل و الأساليب التي يمتلك فيها الإنسان العالم بمختلف مظاهره و أحداثه و أشيائه لامتلاكاً روحياً – جمالياً ولا يضير الجمال و الفن ألا تكون له فوائد مباشرة هذا لا يقلل من أهميتهم الهائلة و الجمال أخلاق المستقبل و إن من أول مهام الثقافة الجمالية الفنية أن تغني و توسع المجال الروحي الإنساني و تحرك القوى المبدعة في الإنسان ، و هذا يعني أنها على صلة مباشرة بالرفقي الإنساني و الأخلاقي ، فالفن وسيلة الرفقي الأخلاقي و تنمية روح المواطنة ، و تطوير الشعور بالمسؤولية الإنسانية ، و لا طريقة لإنقاذ الإنسان و جعله كريماً و نبيلاً إلا عبر التربية الجمالية ، من وضعه المزري إلى النشاط الفكري الحر . و ليس سوى الإبداع الجمالي المتجلي في الفن بقادر على أن يؤسس في قلب عالم المنفعة و العنف و القسوة مملكة المسرة ، و اللعب و الحرية ، فنشر الجمال شرط الحياة الأخلاقية الحرة .)

1- ما الإشكالية التي يطرحها النص .

ما هي الثقافة الجمالية و الفنية و فوائدها ؟ أو ما دور الثقافة الجمالية الفنية في حياة الإنسان ؟

ملاحظة : أي طرح تساؤل عن فكرة عامة متعلقة بالنص ينال الطالب الدرجة .

2- ما الأفكار الفرعية التي يطرحها النص .

أ- الثقافة الجمالية الو الفنية جزء من الثقافة الإنسانية . ب- الثقافة الجمالية و الفنية وسيلة لامتلاك العالم روحياً .

ج- الثقافة الجمالية و الفنية تغني و توسع المجال الروحي للإنسان . د- الثقافة الجمالية و الفنية تحرك القوى المبدعة في الإنسان و- الثقافة الجمالية و الفنية تؤدي للرفقي الإنساني و الأخلاقي .

ملاحظة : يكتفى بفكرتين لكل فكرة عشر درجات .

3- أذفع عن الأطروحة التي تقول : (الفن وسيلة أخلاقية للرفقي الإنساني) .

نعم هذا صحيح فالفن وسيلة الرفقي الأخلاقي و تنمية روح المواطنة ، و تطوير الشعور بالمسؤولية الإنسانية وهو الطريق للدخول إلى قلوب الناس جميعاً ونشر الحب و المودة بينهم .

ملاحظة : أي رأي يدل على تبني الطالب للأطروحة ينال الطالب الدرجة .

4- أركب مقطعا فكرياً بما لا يتجاوز ثلاثة أسطر أبين فيه أهمية الجمال في امتلاك الإنسان للعالم امتلاكاً فكرياً .

للجمال الفني دور كبير في امتلاك العالم فهو يغني و توسع المجال الروحي الإنساني و تحرك القوى المبدعة في الإنسان ، و هذا يعني أنها على صلة مباشرة بالرفقي الإنساني و الأخلاقي ، فالفن وسيلة الرفقي الأخلاقي و تنمية روح المواطنة ، و تطوير الشعور بالمسؤولية الإنسانية ، و لا طريقة لإنقاذ الإنسان و جعله كريماً و نبيلاً إلا عبر التربية الجمالية ، من وضعه المزري إلى النشاط

الفكري الحر ، و الجمال هو الطريق للازدهار بالفرد و المجتمع و امتلاك العالم فكريا عن طريق المحبة و التسامح والاعتراف بالآخر ، وكما قال اليافي فالجمال مفتاح كل الأبواب ومن يملكه يستطيع أن يفتح كل الأبواب .
ملاحظة : أي دلالة على أهمية و دور الجمال ينال الطالب الدرجة .

النص الثاني :

يقول عادل العوا : (القيمة الأخلاقية قيمة الخير ، إنها قيمة فعل الخير ، و قد اختلف الباحثون منذ القدم و ما زالوا يختلفون حول تحديد معنى الخير ، فمنهم من أراد الخير سعادة ، و السعادة لذة حسية و معنوية ، و منهم من أراد اعتبار الخير فضيلة ، فضيلة شجاعة أو عدل أو إحسان ، و منهم من أراد أن يكون الخير صدقاً أو منفعة .)

1 - ما الإشكالية التي يطرحها النص.

ما هي قيمة الخير ؟

2- ما الأفكار الفرعية للنص .

أ- هناك من يرى الخير هو ما يحقق لي السعادة . ب- هناك من يرى الخير لذة حسية ومعنوية .

ج- هناك من يرى الخير فضيلة شجاعة أو عدل أو إحسان .

3- أذفع عن الأطروحة التي تقول : (القيمة الأخلاقية قيمة الخير في أفعال و أعمال إنسانية) .

نعم هذا صحيح فلا يكون الشيء خيراً إلا اذا حقق هدف إنساني كأن يحقق العدل أو الإحسان إلى الآخرين أو لتحقيق سعادة الناس

4- أركب مقطعا فكرياً بما لا يتجاوز ثلاثة أسطر أبين من خلاله مكانة القيمة الأخلاقية في فلسفة عادل العوا .

للقيمة الأخلاقية أهمية كبيرة في فلسفة (عادل العوا) و قد بذل جهوداً لإقامة علم مستقل للأخلاق ، و انتقد من يدعون بإقامة علم للأخلاق بمعزل عن الفلسفة ، و قدم نظرية كاملة في الأخلاق قاربت بين الجانب النظري و العملي و يمكن أن نسميها التجربة الأخلاقية . أكد على أهمية تطبيق القيمة الأخلاقية في الواقع و تحويلها من الجانب النظري إلى الجانب العملي . وأكد على المسؤولية الأخلاقية و أن يكون الوجدان هو الحاكم و المرجع الأخير الذي يجب الخضوع لأوامره .

النص الثالث :

المقطع الأول

يقول محمود أمين في ضرورة النقد بالفكر العربي : (إننا ما نزال أحوج ما يكون إلى فكر نظري نقدي تأسيسي ، وخاصة في هذه المرحلة التي يتفاقم فيها التخلف في الفكر و الواقع ، في حين أن عصرنا مليء بمنجزات معرفية و تكنولوجية باهرة تكاد تشكل نقلة جديدة في حضارة الإنسان ، و المقصود بالفكر هنا ليس مجالاً معرفياً معيناً أو اتجاهاً فكرياً معيناً ، بل الفكر الذي يظهر في مختلف أشكال التعبير و السلوك ، أما المدلول النظري للفكر فهو الارتفاع به من حالة عدم الاتساق إلى إدارة ذكية ناقدة لذاتها و تفسر مختلف الظواهر الاجتماعية والإنسانية والطبيعية وتدرسها في الماضي و الحاضر والتعامل الموضوعي معها و الانتقال من مرحلة التفسير إلى مرحلة الاستشراف العملي للمستقبل)

1 - ما الإشكالية التي يطرحها النص.

ما الحاجة لفكر نقدي في ظل التطورات المعاصرة ؟ أو ما أهمية و ضرورة الفكر الناقد ؟.

- ما الأفكار الفرعية للنص .

أ- هناك حاجة للفكر الناقد في هذه المرحلة التي يتفاقم فيها التخلف في الفكر و الواقع .

ب- هناك حاجة للفكر الناقد في ظل هذه التكنولوجيا المعاصرة التي تعد نقلة نوعية في حضارة الإنسان .

ج- هناك حاجة لفكر ناقد ليس في مجال واحد بل في مختلف أشكال التعبير و السلوك .

3- أذفع عن الأطروحة التي تقول : (نقد العقل جزء أساسي وخطوة أولى في سبيل النهضة) .

أو (وجه المفكر العربي سهام نقده تجاه هذا العقل ، و آمن بأن نقد العقل جزء أساسي و خطوة أولى في سبيل النهضة)

- بالتأكيد هذا صحيح ، فالمجتمعات البشرية ليست ثابتة و خاضعة للتغيير المستمر لذلك هناك حاجة ماسة للنقد لتحسين واقعنا و

الازدهار بمجتمعنا وخصوصاً في ظل هذه التكنولوجيا المعاصرة التي تعد نقلة نوعية في حضارة الإنسان .

- أركب مقطعا فكرياً بما لا يتجاوز ثلاثة أسطر أبين فيه أهمية التفكير الناقد في حياتنا .

للتفكير الناقد أهمية كبيرة في حياتنا بسبب تعقد المعرفة فيها و التباعد بين ثقافة الماضي و الحاضر و الصراع بين ثقافات

الشعوب فالفكر الناقد هو وسيلة لمعرفة ما هو إيجابي وما هو سلبي في ظل هذه المرحلة التي يتفاقم فيها التخلف في الفكر و الواقع

، كما أن التفكير الناقد هو الخطوة الأولى في سبيل النهضة و الازدهار بمجتمعنا بالفرد الذي ينقد ذاته يستطيع أن يطورها و من

ينقد واقعه و يعترف بأخطائه يستطيع تحسينه و الارتقاء به ، و التفكير الناقد للفكر فهو الارتفاع به من حالة عدم الاتساق إلى إدارة

ذكية ناقدة لذاتها و تفسر مختلف الظواهر الاجتماعية والإنسانية والطبيعية وتدرسها في الماضي و الحاضر والتعامل الموضوعي

معها و الانتقال من مرحلة التفسير إلى مرحلة الاستشراف العملي للمستقبل .

المقطع الثاني :

(فالفكر النظري هو مسعى إدراكي تفسيري عام يقوم بتنظيم و إعادة تشكيل الحالات التي تتكون منها الأشياء والعلاقات المختلفة لمعرفة مصادرها و أسبابها و غايتها تمهيداً لنقدها و تحديدها و تجاوزها .

السمة الأساسية للفكر النظري هي قيمته التفسيرية الكلية في مجال من المجالات و في نطاق شامل أكبر من مجال واحد ، وذلك

لأن الواقع الطبيعي و الإنساني بالغ التعقيد و التداخل ، سواء من حيث الزمان أو المكان أو تنوع و تعدد العناصر و المعطيات مما

يفرض ضرورة الرؤية التفسيرية الكلية في بنيتها و تاريخيتها معاً ، ولهذا فإن هذه الرؤية الكلية لا تعني نسقاً مغلقاً وإنما وحدة

العلاقات بين المعطيات المتناثرة المختلفة المتنوعة .

1 - ما الإشكالية التي يطرحها النص.

ما هو الفكر النظري ؟

